تاريخ استقبال المقال:2014/09/23 تاريخ قبول نشر المقال: 2015/01/07 تاريخ نشر المقال: 2015/06/30

# اتجاهات الشباب نحو العمل الفلاحي في مجتمع قروي
## دراسة ميدانية على شباب قرية صحن بري الفلاحية بولاية الوادي

**أ.علي بن ناصر**
جامعة الوادي

**ملخص :**
تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القروي نحو العمل الفلاحي في الوقت الذي يشهد فيه هذا القطاع عجزا في القوى العاملة , من أهم أسبابه عزوف الشباب عن العمل في هذا المجال, وهو ما يؤشر إلى الصورة السلبية للعمل الفلاحي لديهم .وكان التركيز على الشباب القروي لقربهم من الفلاحة ونشأتهم في بيئة تمارس العمل الفلاحي ولها من الخبرة ما يؤهلها لمزاولته وتطويره.

## Youth attitudes towards agricultural work in village communities

**Abstract:**
This study aims to reveal the young villager attitudes towards agricultural work at a time when the sector is witnessing a shortage of manpower , the most important causes reluctance of young people for work in this area , which Aacherely negative to work Agricole 's have .okan focus on youth village for their proximity to Agriculture and upbringing in colostrum exercise work agricultural work and her experience of the makings for it carries and scalability.

Cette étude vise à révéler les attitudes des jeunes villageois égard du travail agricole,
À une époque où le secteur connaît une pénurie de main-d'œuvre, les causes le plus important réticence des jeunes pour le travail dans ce domaine , qui Aacherely négative de travailler le focus .okan de Agricole sur le village de la jeunesse pour leur proximité à l'agriculture , qui grandissent dans des exercices de colostrum fonctionne le travail agricole et son expérience l'étoffe d' il porte et l'évolutivité

**مقدمة :**

تعد الفلاحة قطاعا استراتيجيا لا يمكن لأي اقتصاد تجاهله، بوصفه ركيزة الأمن الغذائي الذي أصبح يشكل أهم الانشغالات الكبرى للدول، في وقت أصبح فيه الغذاء سلاحا اقتصاديا وسياسيا، وأحد أدوات الضغط على الشعوب والحكومات، فتوفير الغذاء للسكان يعد من أهم وظائف الفلاحة وذلك عن طريق توفير المواد الضرورية وترقية نوعية الغذاء، حسب الاحتياجات المتنامية لأفراد المجتمع .

وعلى هذا الأساس فإن جميع دول العالم تولي أهمية كبيرة لتنمية وتطوير الإنتاج الغذائي حتى يستجيب للنمو المتزايد لعدد السكان ، وأيضا حتى يتناسب مع تطورهم الاقتصادي والاجتماعي .

وباعتبار الغذاء له مكانة إستراتيجية فإن الدولة التي تستطيع تأمين غذاء سكانها تحافظ على استقرارها الاقتصادي والسياسي, لكن الملاحظ من خلال الإحصائيات الفجوة المتزايدة بين احتياجات السكان الغذائية والإنتاج الفلاحي، وخاصة في الدول النامية التي أصبح الغذاء يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادياتها، في حين تنتج الدول الكبرى ما يزيد عن حاجتها من الأغذية، وتقوم بتصدير الفائض الأسواق الدولية, ولذا تطرح بشدة الحاجة إلى الأمن الغذائي لدى الدول النامية ، ولا يمكن تحقق أمن غذائي كامل دون عمل فلاحي منتج .

إن هذا الخلل في الإنتاج الغذائي لدى معظم الدول النامية يدفع إلى التساؤل عن الأسباب الكامنة وراءه، فرغم وفرة الإمكانات المادية ، الطبيعية و البشرية ... لدى الكثير من هذه الدول إلا أننا نجد قصورا في الإنتاج الفلاحي بحيث لا يغطي حاجة السكان، مما يضطر الحكومات إلى تغطية هذا العجز بالاستيراد من الخارج .

كما أن نسبة الذين يعملون في الزراعة في الدول النامية هي نسبة مرتفعة نسبيا مقارنة مع نسب الذين يعملون في الزراعة في الدول المتقدمة ( أمريكا 6% , فرنسا10% ,كندا 12%) لكن هذه النسب المنخفضة تنتج غذاء يؤمن الاكتفاء الذاتي ويصدر منه إلى الخارج , أما في الدول النامية بالرغم من النسب المرتفعة للعاملين في الزراعة فإن هذه الدول لم تزل تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية [1].

لاشك في أن هناك الكثير من الأسباب الداخلية والخارجية تقف وراء المشكلة، بدءا من السياسات الاقتصادية الدولية التي تسعى للسيطرة على مقدرات الشعوب... وانتهاء بالمشاكل المتعلقة بالتنمية محليا ، كمشاكل التخطيط ، التسيير، الاستثمار،التشغيل...إلخ. مما جعل القطاع الفلاحي يغرق في معاناة مزمنة ليوصف بأنه القطاع المريض .

وفي كثير من الأحيان أصبح القطاع الفلاحي لا يحتل الأولوية للاعتماد عليه في حل أزمة الغذاء، وإنما يُلجأ للحلول السريعة لتسيير الأزمة بدل القضاء عليها ، وذلك بالبحث عن موارد مالية لتغطية العجز الفلاحي عن طريق الاستيراد من الخارج بدل السعي إلى الاكتفاء الذاتي محليا.

إن المشاكل العويصة التي يعيشها القطاع الفلاحي أثرت سلبا على أحد أهم وظائف هذا القطاع، وهي وظيفة التشغيل. فالفلاحة مجال مفتوح لتشغيل الشباب ، ومن ثم المساهمة في القضاء على مشكلة البطالة التي ما فتئت تتزايد نسبها تدريجيا .

إن هذه الوظيفة تعطلت تماما وبدل أن تمتص الفلاحة الأيدي العاملة نجد هروبا من العاملين في الفلاحة إلى باقي النشاطات الاقتصادية الأخرى, وفي رأي بعض الباحثين أن انخفاض نسبة مساهمة الفلاحة في الناتج المحلي مرده إلى تفكك البيني الاجتماعية التقليدية في الريف والنزوح نحو المدن, حيث أن نسب تمركز السكان في المدن مرتفعة جدا مما نتج عنه إفراغ الريف من سكانه النشطين وبالتالي التخلي عن العمل في الأرض والتوجه نحو الخدمات والتجارة[2].

ففي الجزائر انخفضت نسبة المشتغلين في الفلاحة من 60% بعد الاستقلال إلى أقل من 25% أواخر التسعينيات ، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى التساؤل : هل هذا التطور طبيعي أم أنه ناتج عن ظروف وحالات خاصة بوضع اقتصادي واجتماعي معين ؟

إن الملاحظ لنسب أعداد المشتغلين في الفلاحة يدرك أننا : " نشهد سقوطا قويا نسبيا ومطلقا للتشغيل الفلاحي بالمقارنة مع مجموع التشغيل , ومهما كان التقدير الذي يمكننا أن نقدر به الأرقام فإن واقع الظاهرة لا مجال فيه للشك ." [3].

إن القطاع الفلاحي يشهد هروبا كبيرا لليد العاملة لصالح نشاطات أخرى, مما يعبر عن تفضيل للأعمال والنشاطات غير الفلاحية وهو ما أدى ببعض المحللين إلى القول بأن : " كره العمل الفلاحي الذي يرمز إليه بصورة جلية النزوح الريفي يطرح مسألة : إلى متى يجب ترك مسألة العلاقة بين قوة العمل الفلاحية وغير الفلاحية خاضعة لآليات السوق؟ ... إن هذا التناقض في ميدان سياسة تسيير قوة العمل أدى إلى سيطرة القطاع غير الفلاحي على القطاع الفلاحي إلى درجة أن هذا الأخير يشعر كأنه يتعرض ليس فقط للخنق بل وإلى سلب قوة عمله [4].

إن التعبير عن هذه المشكلة بـ ( **كره العمل الفلاحي** ) يختصر وصف صورة الفلاحة من قبل اليد العاملة الريفية, كما أن العبارة تشير إلى اتجاهات سلبية نحو العمل الفلاحي في الوسط الريفي تمتزج بنقد واضح لواقع الحياة الريفية بصفة عامة.

وبالرغم من تزايد نسب البطالة بين الشباب الراغب في العمل، فإن القسم الأكبر منهم يفضل العمل في عدة مجالات عدا الفلاحة، مما يطرح التساؤل عن سبب النفور من العمل الفلاحي, وخاصة من الشباب القريبين من البيئة الريفية ، والذين درجوا في حضن العمل الفلاحي ولهم من الخبرات المستفيضة عن ظروف العمل وأساليبه مما يسمح لهم بممارسته دون عوائق وعلى الخصوص عقبة قلة الخبرة أو الجهل بطرق العمل الفلاحي وكيفياته.

من جهة أخرى نشهد إقبالا على بعض الأنشطة الفلاحية المربحة، بل قد يصل الأمر إلى ترك العمل في بعض النشاطات الحرفية أو التجارية ... والاتجاه نحو زراعة بعض المحاصيل وقد يكون هذا من أشخاص وافدين على الفلاحة ليسوا بالضرورة فلاحين. وهؤلاء قد يمارسون الفلاحة كاستثمار مؤقت حسب الحاجة وحسب سوق المنتج الفلاحي، وقد كان لهم تأثير على عملية التشغيل في الفلاحة من حيث خلق مناصب شغل دائمة ومؤقتة,مما يجعل العمل الفلاحي يستعيد بعض وظائفه.

وهذا ما يؤدي إلى تغيير في نظرة الشباب للعمل الفلاحي، بين من يربط الفلاحة بالفقر والتخلف وقلة الإمكانات وعدم التنظيم ...إلخ، وبين نظرة ترى في العمل الفلاحي استثمارا مجديا يحقق الاكتفاء الذاتي ويعطي عائدا مجزيا من الأرباح .

من هنا يأتي الاهتمام بالتعرف على اتجاهات الشباب نحو العمل الفلاحي في المجتمع القروي, بهدف الإطلاع على جوهر المشكلة, إن كانت ذاتية في الشباب, أو موضوعية متعلقة بعوامل اقتصادية واجتماعية داخلية وخارجية.

**1- مشكلة الدراسة :**

لا شك في أن هناك عوامل متعددة تساهم في رسم صورة معينة للعمل الفلاحي تنطلق اعتمادا على عامل واحد أو عدة عوامل في الحكم على العمل الفلاحي، فهناك عوامل خاصة بالعمل نفسه منها :

1- طبيعة العمل وطرقه والخبرة اللازمة له.

2- الأجر والدخل ومدى كفايتهما.

3- تنظيم العمل وتقسيمه وحقوق وواجبات العامل ودور الدولة في دعم وتنظيم العمل الفلاحي

وهناك عوامل أخرى خاصة بمحيط العمل وبيئته الاجتماعية والطبيعية منها :

1- القيمة الاجتماعية للعمل ( التقدير الاجتماعي)

2- محيط العمل ( ريفي – حضري ) ومدى كفايته في إشباع حاجيات العامل.

وبما للاتجاهات من دور في التأثير على اختيار الشباب لمهنة المستقبل فإن دراسة اتجاهاتهم نحو العمل الفلاحي وفقا للعوامل السالفة الذكر يزيح الغطاء عن الاعتقادات والأفكار التي تولدت لدى الشباب الريفي نحو العمل الفلاحي من خلال المعارف السابقة والخبرة الحياتية .

فالاتجاه : ما هو إلا تلخيص لعدة آراء ومعتقدات عن موضوع معين، ويتضح الجانب التقييمي لهذه الآراء والمعتقدات في حالة التفضيل أو عدم التفضيل[5]. ولقد اهتم علماء النفس والاجتماع بموضوع الاتجاه وشددوا على أهميته في تفسير سلوك الأفراد والجماعات .

إن معرفة اتجاهات الشباب القروي نحو العمل الفلاحي تعطينا صورة عن تطلعات الشباب في رؤيته للعمل الفلاحي ولعالم الريف بصفة عامة, وهو ما يساعد في رسم سياسات واضحة من أجل النهوض بهذا العمل ,في إطار تنمية شاملة تولي أهمية كبرى للشباب ، هذه الفئة من المجتمع التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق التنمية لما يتوفر لديها من صفات وخصائص نفسية واجتماعية وبيولوجية وطاقات متجددة تتجه دائما إلى التعبير عن نفسها وإثبات ذاتها في المجالات الإنتاجية المختلفة.

فالشباب هو العنصر النشط المتحرك في المجتمع، وعليه يقع العبء الأكبر في دفع عجلة التنمية, ولذا فإن معرفة تصوراته واتجاهاته نحو محيطه الاجتماعي والاقتصادي ووضع الحلول اللازمة لمشكلاته المختلفة هو بداية الطريق للتغيير نحو الأفضل.

ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث أن يتطرق إلى الكشف عن اتجاهات الشباب القروي نحو العمل الفلاحي، ومنه يمكننا أن نلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

**ما اتجاهات الشباب نحو العمل الفلاحي في المجتمع القروي الجزائري ؟ وهل هناك فروق جوهرية في اتجاهاتهم نحو العمل الفلاحي وفقا لخصائصهم الشخصية ؟**

**2- أهمية الدراسة :**

يرى بعض الباحثين أن البحث السوسيولوجي في الجزائر والعالم العربي يجب أن يركز على ثلاثة نقاط تشكل ركائز أساسية لدراسة هذه المجتمعات:

1- ثمة حاجة للتوجه السوسيولوجي الزراعي الريفي لدراسة التحولات التي يمر بها الريف الجزائري على الخصوص في الزراعة, في محاولة للتغلب على العوامل بعيدة المدى للتبعية الغذائية.

2- توجه نحو الخدمات بمعنى توجيه العاملين في علم الاجتماع نحو تقديم خدمات إرشادية وتوجيهية لأولئك الذين يعانون من آثار التنمية والمشكلات الاجتماعية.

3- توجه نحو دراسة مشكلات التحضر والمدنية بما في ذلك المشكلات المترتبة على التصنيع[6].

وعليه تبرز أهمية الدراسة في الكشف عن اتجاهات الشباب في المجتمع القروي نحو العمل الفلاحي، من خلال عدة عوامل تؤثر في هذا الاتجاه ، سواء كان هذا الاتجاه سلبيا أو إيجابيا مما يساعدنا في :

1 – فهم أعمق لدوافع الشباب في الإقبال أو النفور من العمل الفلاحي.

2 – تحديد وحصر العوامل المؤثرة سلبا على إتجاهات الشباب نحو العمل الفلاحي في المجتمع القروي.

3 – وضع حلول للمشكلات التي تعيق الشباب في ممارسة العمل الفلاحي والإقبال عليه.

4 – العمل على تغيير الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة للشباب نحو العمل الفلاحي عن طريق البرامج التربوية والثقافية والإعلامية .

5 – إعداد سياسات تنموية للنهوض بالعمل الفلاحي تراعي طموحات واهتمامات الشباب.

إضافة إلى ما سبق فإن الدراسة محاولة لإضافة رصيد علمي يهدف إلى معرفة مشكلات المجتمع القروي وتحليلها بهدف الاستفادة منها في تطويره وتنميته.

**3- أهداف الدراسة :**

الهدف الرئيس للدراسة هو الكشف عن اتجاهات الشباب في المجتمع القروي نحو العمل الفلاحي، ويتفرع عن هذا الهدف عدة أهداف أخرى :

1- الكشف عن اتجاهات الشباب القروي نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به.

2- الكشف عن اتجاهات الشباب نحو أجرة أو دخل العمل الفلاحي .

3- الكشف عن اتجاهات الشباب القروي نحو تنظيم العمل و حقوق العامل ودور الدولة في دعم الفلاحة.

4- الكشف اتجاهات الشباب القروي نحو محيط العمل الفلاحي ( البيئة و المجتمع ).

5- الكشف عن الفروق الجوهرية في اتجاهات الشباب القروي نحو العمل الفلاحي حسب خصائصهم الفردية وحالاتهم الاجتماعية.

**4- تساؤلات الدراسة :**

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو : ما اتجاهات الشباب نحو العمل الفلاحي في المجتمع القروي ؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية :

1- ما اتجاهات الشباب القروي نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به ؟

2- ما اتجاهات الشباب القروي نحو أجرة أو دخل العمل الفلاحي ؟

3- ما اتجاهات الشباب القروي نحو تنظيم العمل و حقوق العامل ودور الدولة في دعم الفلاحة؟

4- ما اتجاهات الشباب القروي نحو محيط العمل الفلاحي ( البيئة و المجتمع )؟

5- هل توجد فروق جوهرية في اتجاهات الشباب القروي نحو العمل الفلاحي حسب خصائصهم الشخصية والاجتماعية ؟

**5- مفاهيم الدراسة :**

لقد تناولت الدراسة عدة مفاهيم أساسية , إضافة إلى بعض المفاهيم الفرعية , من خلال ما يأتي نبين المقصود منها , وأهم تعريفاتها , كما نعطي المفاهيم الإجرائية المتبناة في هذه الدراسة وأهم هذه المفاهيم ما يلي :

**1-الاتجاه :**

لا يتفق علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي على تعريف واحد للاتجاه, فقد عرف زيدان الاتجاه بأنه الحالة العقلية التي تواجه استجابات الفرد ويكتسبه الفرد من الإيحاء والانفعالات[7].

ويرى الكامل أن الاتجاه : استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت نسبيا بالإيجاب أو السلب نحو شيء محدد [8].

في حين يعرف الأشول الاتجاه : بأنه نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية, ويتمثل في ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقييمية ومعتقدات الفرد التي تعلمت عن صفات موضوع أو فئة من المواضيع الاجتماعية[9].

ومن ثمة يعرف الاتجاه بأنه كل ما يثير لدى الشخص استجابة ثابتة, ولا تكون الاستجابة للموضوع في حد ذاته بل لما يصوره المستجيب, والاتجاه قد يكون إيجابيا أو سلبيا كالحب والكراهية والاستحسان والاستنكار [10].

**التعريف الإجرائي للاتجاه نحو العمل الفلاحي** : نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة : وجهة نظر وآراء وتصورات الشباب القروي للعمل الفلاحي ومدى قبولهم أو رفضهم له .

2- **العمل الفلاحي :**

المصطلح مكون من كلمتين ( العمل – الفلاحة ) . يعرف العمل بأنه : المجهود الذهني و الجسمي الموجه لمزاولة نشاطات معينة , لتحقيق أهداف معينة [11].

أما الفلاحة : في اللغة من فلح الأرض بمعنى شقها, والفلاح هو المزارع الذي يحرث الأرض و يبذر الحب. والفلاحة تشمل عدة أنشطة متعلقة بالأرض والزراعة وتربية الحيوانات, وهي تشمل الأعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون للنهوض بعملية الإنتاج, ولتحسين نمو النبات, والعناية بالحيوانات بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة للإنسان [12].

**التعريف الإجرائي للعمل الفلاحي :**

نقصد بالعمل الفلاحي في هذه الدراسة: المجهود الذهني والجسمي الموجه لمزاولة النشاطات الفلاحية لتحسين نمو النبات ورعاية الحيوان وما يرتبط بهما من نشاطات إنتاجية أخرى في الميدان, بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة للإنسان.

**3- الشباب :**

لا يوجد تعريف موحد لمفهوم " الشباب " وهناك صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم, لذلك فهو يتسع لعدة اتجاهات تناولت كل منها المفهوم من زاوية الرؤية الشاملة التي تطرحها, ويمكن أن نلخصها كما يلي :

أ- **الاتجاه البيولوجي :**

وهو يعرف مرحلة الشباب بأنها تلك المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان كالعضلات والغدد[13].

فهناك من يحددها من سن خمسة عشرة (15) إلى سن الخامسة والعشرون (25) وهناك من يوسعها من سن الثالثة عشرة ( 13) إلى سن الثلاثين (30).

**ب- الاتجاه السيكولوجي :**

حدد الباحثون النفسيون بداية ونهاية مرحلة الشباب في إطار مراحل نمو الشخصية كمرحلة تقع بين المراهقة والنضج, تتم فيها عمليات تغير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية وتكوين الذات واتجاه القدرات العقلية للفرد نحو الاكتمال ونمو المعايير الاجتماعية[14].

**ج - الاتجاه السوسيولوجي :**

يرى هذا الاتجاه أن الشباب حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط, بمعنى أن هناك مجموعة من السمات إذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابا . ولذلك اعتبر السوسيولوجيون الشباب تلك الفترة التي يبدأ عندها الفرد في محاولة البناء, والتي يؤهل فيها اجتماعيا وثقافيا ومهنيا ليحتل مكانة يؤدي فيها دورا أو أدوارا في بناء مجتمعه, وتنتهي هذه الفترة حينما يتمكن الشخص من تبوء مكانته وأداء أدواره في السياق الاجتماعي , وفقا لمعايير ونظم هذا المجتمع .

**التعريف الإجرائي لمفهوم الشباب القروي :**

نقصد بالشباب القروي في هذه الدراسة الأفراد الذين هم بين سن الثامنة عشرة (18)والخامسة و الثلاثين (35) سنة الذين يعيشون في القرية.

**4- المجتمع القروي :**

يعرف المجتمع القروي بأنه شكل من أشكال المجتمع الريفي, حيث يعيش السكان في قرى .

والقرية هي شكل من أشكال الاستيطان في الريف, حيث يعيش السكان في منازلهم المتجاورة في قراهم, ويخرجون منها صباحا إلى مزارعهم وحقولهم ويعودون إليها في المساء بعد نهاية عمل اليوم, فالقرية مكان للسكن يبعد عن الحقول[15].

إن المجتمع القروي يعتمد أساسا على الفلاحة, وهذا لا ينفي وجود قرى تعتمد نشاطات أخرى غير الفلاحة , كالقرى التي تنشأ بجوار بعض الأماكن الصناعية , أو تعتمد على إنتاج سلعة معينة غير فلاحية ( حرفية _ صناعية ...) كما يتميز المجتمع القروي بعدد من السمات التي تفتقد في مجتمعات المدن والحواضر .

**التعريف الإجرائي لمفهوم المجتمع القروي :** هو مجتمع من السكان يمارسون في أغلبهم العمل الفلاحي يعيشون في مساكن متجاورة بعيدة عن مزارعهم وحقولهم تسمى قرية, يعرفون بخصائص معينة تميزهم عن سكان المدن.و المقصود بهم في هذه الدراسة هم سكان قرية صحن بري الفلاحية, بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي.

**6- مجتمع وعينة الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب مابين 18 إلى 35 سنة, وعددهم 410 فرد منهم 215 إناث و 195 ذكور, وهذا حسب آخر إحصاء تم في شهر فيفري سنة 2009, ونظرا لعدم القدرة على الاتصال بجميع أفراد مجتمع الدراسة فإننا اخترنا عينة ممثلة لمجتمع الدراسة حجمها : 130 فردا تمثل نسبة 31.70% وذلك عن طريق المعاينة العشوائية.

بعد توزيع الاستبيان تم استرجاع 130 استبانه كاملة المعلومات أي بنسبة 100% . وهذه الاستبيانات هي التي تخضع للتحليل في الدراسة الحالية .

**7- أداة الدراسة :**

بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة, والدراسات المشابهة, وبعد ملاحظات عدة للشباب القروي ومقابلات عشوائية معهم تناولت موضوع العمل الفلاحي,ومشكلاته ونظرتهم إليه, قام الباحث بتصميم استبيان موجه للشباب القاطنين بالقرية الفلاحية والذين هم بين سن الثامنة عشر 18 والخامسة والثلاثون 35 سنة وذلك للتعرف على اتجاهاتهم نحو العمل الفلاحي .

**8- إجراءات تطبيق الدراسة :**

بعد عملية إعداد أداة الدراسة والتأكد من الصدق الظاهري والصدق البنائي لها, وحساب معامل الثبات, قام الباحث بتطبيقها ميدانيا على عينة عشوائية من شباب القرية . قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة الشباب المستهدفة, وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة 150 استبيان, تمكن الباحث من استرجاع 138 منها كما تم استبعاد 08 استبيانات لعدم اكتمال المعلومات الخاصة بها.حيث بلغت نسبة الاسترجاع 86.66% . و بعد الحصول على الاستبيانات المسترجعة من أفراد العينة قام الباحث بإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائيا وإخضاعها للتحليل وفقا لأهداف وتساؤلات الدراسة .

**9- نتائج الدراسة :**

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص أفراد العينة الشخصية واتجاهاتهم نحو العمل الفلاحي , والفروق ذات الدلالة الإحصائية في هذه الاتجاهات وفقا لخصائصهم الشخصية.ومن أهم تلك النتائج :

**أولا: عرض وتحليل البيانات الأولية (الشخصية والوظيفية ) للعينة:**

1- أن العينة تتقسم من حيث الجنس إلى ذكور بنسبة 55.38% وإناث بنسبة 44.62%, وأن أغلب أفراد العينة يقعون في الفئة العمرية من 18إلى أقل من 25 سنة بنسبة قدرها73.85% وأغلبهم من فئة التلاميذ/ الطلبة بنسبة قدرها 73,85% وأغلبهم من ذوي المستوى الدراسي الثانوي بنسبة قدرها 88,46% , وأن غالبيتهم يمتلكون هم أو عائلاتهم أراض فلاحية بنسبة قدرها 86,15% , وأغلبهم مارس العمل في الفلاحة بنسبة قدرها 83,08% , وأغلبهم مارس الفلاحة من خلال مساعدة العائلة بنسبة قدرها 67,59% .

جدول رقم (01)

توزيع أفراد العينة وفق الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكور | 72 | %55,38 |
| إناث | 58 | %44,62 |
| المجموع | 130 | %100 |

جدول رقم(02)

توزيع أفراد العينة وفقا للعمر

| الفئة العمرية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| من 18إلى أقل من 25سنة | 96 | %73.85 |
| من 25 إلى أقل من 30 | 23 | %17,69 |
| من30 إلى 35 سنة | 11 | %8,46 |
| المجموع | 130 | %100 |

جدول رقم (03)

توزيع أفراد العينة وفقا للمهنة

| المهنة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تلميذ/طالب | 110 | %84,62 |
| عامل غير فلاحي | 09 | %06,92 |
| عامل فلاحي | 07 | %05,38 |
| موظف | 04 | %03,08 |
| بطال | 00 | %00,00 |
| المجموع | 130 | %100 |

جدول رقم(04)

توزيع أفراد العينة وفقا لملكيتهم للأرض الفلاحية

| حالة الملكية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| يمتلك أرض للفلاحة | 112 | %86,15 |
| لا يمتلك أرض للفلاحة | 18 | %13,85 |
| المجموع | 130 | %100 |

جدول رقم (05)

توزيع أفراد العينة وفقا لممارستهم للعمل الفلاحي

| حالة الممارسة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| مارس العمل في الفلاحة | 108 | %83,08 |
| لم يمارس العمل في الفلاحة | 22 | %16,92 |
| المجموع | 130 | %100 |

**ثانيا: الاتجاهات نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به :**

2- يتبين من متوسط آراء أفراد عينة الدراسة نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به أن المتوسط الموزون العام قد بلغ (2,51) بنسبة قدرها (50,17%) وبانحراف معياري (0,53) هذه النتيجة تعبر عن اتجاهات محايدة نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به, وفي مقدمتها أن العينة توافق على أن الفاشلين في إيجاد عمل أو وظيفة هم من يختار الفلاحة بمتوسط موزون (3,34) وبنسبة قدرها (66,77%) و بأن الفلاحة نشاط سهل يستطيع أن يمارسه الجميع بمتوسط موزون (3,00) وبنسبة قدرها (60,00%) وهذا يعد اتجاها محايدا نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به, و أن أفراد العينة يعملون في الفلاحة في حالة عدم وجود عمل آخر بمتوسط موزون (2,31) وبنسبة قدرها (46,15%) , كما أنهم يرون بأن العمل الفلاحي شاق ومتعب بمتوسط موزون (2,10) وبنسبة قدرها (42,00%), وأنه يتطلب خبرة وتجربة لا تتوفر لدى الشباب بمتوسط موزون (2,05) وبنسبة قدرها (41,08%) ,كما يتطلب رأس مال كبير لا يملكه الفلاح البسيط بمتوسط موزون (2,08) وبنسبة قدرها (41,69%) . وعليه فإن أفراد العينة يستجيبون بصفة محايدة تجاه العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به مما يعني أنهم يرون أن هذا العمل لا يختلف عن بقية المهن الأخرى ولا يحملون أي شعور سلبي قوي تجاه العمل الفلاحي.

**الجدول رقم(06) توزيع أفراد العينة وفقا لاتجاهاتهم نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به**

| الرقم | العبارة | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|
| 28 | الفاشلون في إيجاد عمل أو وظيفة هم من يختارون الفلاحة | 3.34<br>66.77 | 0.86 | 3.17 |
| 25 | الفلاحة نشاط سهل يستطيع أن يمارسه الجميع | 3.00<br>60.00 | 0.72 | 4.66 |
| 9 | الفلاحة عرضة للكوارث الطبيعية | 2.61<br>52.15 | 0.87 | 3.95 |
| 7 | لا يزال العمل الفلاحي في الريف يعتمد على الأساليب التقليدية | 2.58<br>51.54 | 0.63 | 5.92 |
| 16 | أعمل في الفلاحة في حالة عدم وجود عمل آخر | 2.31<br>46.15 | 0.63 | 7.18 |
| 3 | العمل في الفلاحة شاق ومتعب | 2.10<br>42.00 | 0.13 | 12.52 |
| 4 | الفلاحة الحديثة تتطلب رأس مال كبير لا يملكه الفلاحون البسطاء | 2.08<br>41.69 | 0.45 | 11.23 |
| 2 | الفلاحة تتطلب خبرة وتجربة لا تتوفر لدى أغلب الشباب | 2.05<br>41.08 | 0.30 | 20.48 |
| | متوسط عبارات الاتجاه نحو طبيعة العمل الفلاحي وطرقه والخبرة به | 2.51<br>50.17 | 9.42 | |

**ثالثا: الاتجاهات نحو أجرة ودخل العمل الفلاحي:**

يتبين من متوسط آراء أفراد عينة الدراسة نحو أجرة ودخل العمل الفلاحي أن المتوسط الموزون العام قد بلغ (3,39) بنسبة قدرها (67,85%) و هذه النتيجة تعبر عن اتجاهات إيجابية ولو بنسبة طفيفة نحو أجرة ودخل العمل الفلاحي, فقد أظهر أفراد العينة اتجاها إيجابيا قويا نحو تأييد وجود مزروعات ذات مردود كبير مما يشجع على الاستثمار في الفلاحة بمتوسط موزون (4,45) وبنسبة قدرها (89,08%) , كما أيد أفراد العينة كون الفلاحة مجال خصب للاستثمار بمتوسط موزون (4,02) وبنسبة قدرها (80,31%) , مما يشير إلى اتجاه إيجابي نحو الاستثمار الفلاحي, في حين رفضت العينة عبارة : لا يمكنني بناء مستقبلي إذا عولت على الفلاحة بمتوسط موزون (3,51) وبنسبة قدرها (70,15%) , وهذا يشير إلى اتجاه إيجابي نحو دخل وأجرة العمل الفلاحي , فيما ظهرت اتجاهات محايدة في كون العمل الفلاحي موسمي وغير دائم بمتوسط موزون (3,10) وبنسبة قدرها (62,00%) , وفي أن الاستثمار في الفلاحة مخاطرة كبيرة (3,04) وبنسبة قدرها (60,77%), وفي أن دخل الفلاح لا يكفي حاجاته المادية بمتوسط موزون (2,98) وبنسبة قدرها (59,69%), وأن الفلاحة غير مضمونة النتائج بمتوسط موزون (2,65) وبنسبة قدرها (52,92%) .وهذه النتائج تشير إلى أن أغلب الشباب يرى في العمل الفلاحي فرصة للكسب والاستثمار ويرفضون كونه مخاطرة أو أنه لا يمكن الاعتماد عليه في مستقبل الشاب.

الجدول رقم(07)

توزيع أفراد العينة وفقا لاتجاهاتهم نحو أجرة ودخل العمل الفلاحي

| الرقم | العبارة | | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| 10 | بعض المزروعات ذات مردود كبير مما يشجع على الاستثمار فيها | التكرار | 4.45 | 0.61 | 33.09 |
| | | النسبة | 89.08 | | |
| 12 | الفلاحة مجال خصب للاستثمار | التكرار | 4.02 | 0.12 | 16.29 |
| | | النسبة | 80.31 | | |
| 27 | لايمكنني بناء مستقبلي إذا عولت على الفلاحة | التكرار | 3.51 | 0.75 | 5.05 |
| | | النسبة | 70.15 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | العمل في الفلاحة موسمي وغير دائم | التكرار | 3.10 | 0.82 | 5.55 |
| | | النسبة | 62.00 | | |
| 26 | الاستثمار في الفلاحة مخاطرة كبيرة | التكرار | 3.04 | 0.66 | 4.05 |
| | | النسبة | 60.77 | | |
| 17 | دخل الفلاح لا يكفي حاجاته المادية | التكرار | 2.98 | 0.45 | 6.11 |
| | | النسبة | 59.69 | | |
| 5 | الفلاحة غير مضمونة النتائج | التكرار | 2.65 | 2.16 | 8.62 |
| | | النسبة | 52.92 | | |
| متوسط عبارات الاتجاه نحو أجرة ودخل العمل الفلاحي | | التكرار | 3.39 | 11.25 | |
| | | النسبة | 67.85 | | |

**رابعا : الاتجاهات نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم العمل الفلاحي :**

3- يتبين من متوسط آراء أفراد عينة الدراسة نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم العمل الفلاحي أن المتوسط الموزون العام قد بلغ (3,19) بنسبة قدرها (63,85%) هذه النتيجة تعبر عن اتجاهات إيجابية بشكل طفيف نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم الفلاحة, فقد أظهر أفراد العينة اتجاها إيجابيا قويا على أنه يمكن القضاء على البطالة عن طريق الاستثمار في الفلاحة بمتوسط موزون (4,29) وبنسبة قدرها (85,85%) , وهذا يعد اتجاها إيجابيا نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم الفلاحة, وأيضا على أن تنظيم الفلاحة في إطار مؤسسات ومشاريع يرغب الشباب بالعمل فيها بمتوسط موزون (4,09) وبنسبة قدرها (81,85%), وأن الدعم الفلاحي ساهم في تطوير الفلاحة بمتوسط موزون (3,80) وبنسبة قدرها (76,00%), وأنه تتوفر فرص عديدة للشباب للتكوين في الفلاحة بمتوسط موزون (3,55) وبنسبة قدرها (70,92%),في حين أظهرت العينة اتجاهات محايدة على أن الفلاحة قطاع منظم بمتوسط موزون (3,26) وبنسبة قدرها (65,23%), وأن الدولة تقدم الدعم الكافي للفلاح بمتوسط موزون (3,10) وبنسبة قدرها (62,00%), وأن سوق الفلاحة غير منظم ولا يراعي مصلحة الفلاح بمتوسط موزون (2,56) وبنسبة قدرها(51,23%), و أن الفلاح غير مأمن صحيا واجتماعيا بمتوسط موزون (2,53) وبنسبة قدرها (50,62%). من جهة أخرى أظهرت العينة اتجاها سلبيا على أن حقوق الفلاح

مهضومة ولا يوجد من يدافع عنها بمتوسط موزون (2,38) وبنسبة قدرها (47,69%) , و أن الفلاح عرضة للأمراض والأوبئة بسبب الغبار والأسمدة والحشرات بمتوسط موزون (2,35) وبنسبة قدرها (47,08%) .

وهذا ما يشير إلى أن أغلب الشباب القروي يتطلع إلى دور أكبر للدولة في تنظيم العمل الفلاحي ودعمه, واهتمام أكبر بالفلاح من حيث صحته ومن الضمان الاجتماعي بحيث يتساوى مع أي مهنة أخرى .

الجدول رقم(08)

توزيع أفراد العينة وفقا لاتجاهاتهم نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم العمل الفلاحي

| الرقم | العبارة | | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | يمكننا القضاء على البطالة لدى الشباب بالاستثمار في الفلاحة | التكرار | 4.29 | 0.09 | 26.20 |
| | | النسبة | 85.85 | | |
| 29 | تنظيم الفلاحة في إطار مؤسسات ومشاريع يرغب الشباب بالعمل فيها | التكرار | 4.09 | 0.26 | 20.25 |
| | | النسبة | 81.85 | | |
| 19 | الدعم الفلاحي ساهم في تطوير الفلاحة | التكرار | 3.80 | 0.61 | 9.82 |
| | | النسبة | 76.00 | | |
| 8 | تتوفر فرص عديدة لتكوين الشباب في الفلاحة | التكرار | 3.55 | 0.71 | 6.11 |
| | | النسبة | 70.92 | | |
| 18 | الفلاحة قطاع منظم | التكرار | 3.26 | 0.53 | 7.40 |
| | | النسبة | 65.23 | | |
| 6 | الدولة تقدم الدعم الكافي للفلاح | التكرار | 3.10 | 0.87 | 1.03 |
| | | النسبة | 62.00 | | |
| 29 | سوق الفلاحة غير منظم ولا يراعي مصلحة الفلاح | التكرار | 2.56 | 0.75 | 3.68 |
| | | النسبة | 51.23 | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 22 | الفلاح غير مأمن صحيا واجتماعيا | التكرار | 2.53 | 0.90 | 3.55 |
| | | النسبة | 50.62 | | |
| 20 | حقوق الفلاح مهضومة ولا يوجد من يدافع عنها | التكرار | 2.38 | 2.84 | 5.20 |
| | | النسبة | 47.69 | | |
| 15 | الفلاح عرضة للأمراض والأوبئة بسبب الغباروالأسمدة وحرارة الشمس والحشرات | التكرار | 2.35 | 0.17 | 10.46 |
| | | النسبة | 47.08 | | |
| متوسط عبارات الاتجاه نحو تنظيم العمل وحقوق العامل ودور الدولة في دعم العمل الفلاحي | | | 3.19 | 9.37 | |
| | | | 63.85 | | |

**خامسا: الاتجاهات نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع):**

4- يستنتج من متوسط آراء أفراد عينة الدراسة نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع) أن المتوسط الموزون العام قد بلغ (3,63) بنسبة قدرها (72,62%) هذه النتيجة تعبر عن اتجاهات إيجابية نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع) , فقد أظهر أفراد العينة اتجاها إيجابيا قويا على أن الفلاحة مهنة محترمة وهامة للفرد والمجتمع بمتوسط موزون (4,62) وبنسبة قدرها (92,31%), وأنهم يشعرون بالفخر والاعتزاز بهنة الفلاحة بمتوسط موزون (4,37) وبنسبة قدرها (87,38%) وأنهم غير موافقين على أن الفلاح لا قيمة له في مجتمعنا بمتوسط موزون (3,87) وبنسبة قدرها (77,38%), كما أنهم وقفوا على الحياد في أن البيئة الصحراوية غير صالحة للفلاحة مقارنة بالبيئة التلية بمتوسط موزون (3,29) وبنسبة قدرها (65,85%), إلا أهم أظهروا اتجاها سلبيا نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع) عندما وافقوا على أن الفقر في القرى و الأرياف يدفع الشباب إلى الهجرة وترك الفلاحة بمتوسط موزون (2,01) وبنسبة قدرها (40,15%) .

إن هذه الاتجاهات الإيجابية نحو محيط العمل الفلاحي تنفي أن لها دورا في هجرة الشباب للفلاحة والتوجه للعمل في المدينة, ويعتبر هذا تغيرا في اتجاهات الشباب بعد أن أثمرت جهود التنمية المحلية بتوفير أغلب متطلبات الحياة المعاصرة لسكان الريف من تعليم وصحة وإدارة وكهرباء وسكن ...إلخ.إضافة إلى أن الشباب القروي لا يربط بين العمل الفلاحي والتخلف, ولا يرى فيه سبة أو صفة نقص.

الجدول رقم(09)

توزيع أفراد العينة وفقا لاتجاهاتهم نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع)

| الرقم | العبارة | | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | قيمة كا$^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الفلاحة مهنة محترمة وهامة للفرد والمجتمع | التكرار | 4.62 | 0.82 | 43.20 |
| | | النسبة | 92.31 | | |
| 30 | أشعر بالفخر والاعتزاز بمهنة الفلاحة | التكرار | 4.37 | 0.46 | 28.74 |
| | | النسبة | 87.38 | | |
| 24 | الفلاح لا قيمة له في مجتمعنا | التكرار | 3.87 | 0.81 | 11.69 |
| | | النسبة | 77.38 | | |
| 11 | البيئة الصحراوية غير صالحة للفلاحة مقارنة بالبيئة التلية | التكرار | 3.29 | 0.89 | 3.03 |
| | | النسبة | 65.85 | | |
| 21 | الفقر وقلة المرافق في القرى والأرياف يدفع الشباب إلى الهجرة وترك الفلاحة | التكرار | 2.01 | 0.61 | 14.82 |
| | | النسبة | 40.15 | | |
| متوسط عبارات الاتجاه نحو محيط العمل الفلاحي (البيئة والمجتمع) | | التكرار | 3.63 | | |
| | | النسبة | 72.62 | | |

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الأولية ( المستقلة ) لأفراد عينة الدراسة باستثناء ( ملكية الأرض وممارسة الفلاحة ) واتجاهاتهم نحو بعض متغيرات الدراسة الأساسية ( المحاور) باعتبارها متغيرات تابعة.

مما سبق يمكن أن نوجز نتائج الدراسة فيما يلي :

- أن الشباب القروي محايد تجاه العمل الفلاحي مما يعني اعتباره كسائر المهن الأخرى وليس دونها مستوى.
- أنهم يعتقدون أن العمل الفلاحي مهنة كسب وربح لا تقل أهمية عن بقية النشاطات الأخرى, وأنها مجال خصب للاستثمار.

- أنهم يرون أهمية بالغة لدور الدولة في دعم وتنظيم العمل الفلاحي, والاهتمام بالفلاح والعامل الفلاحي ليتساوى مع بقية عمال المهن الأخرى من حيث الاهتمام به والحفاظ على حقوقه.
- أنهم يرون أن البيئة لا تشكل عائقا لممارسة الفلاحة أو دافعا للهجرة نحو المدن بغرض العمل, وهذا التغير المتمثل في قبول الاستقرار وعدم التطلع للهجرة نحو المدن يعد ثمرة من ثمار التنمية المحلية التي وفرت أغلب متطلبات الحياة المعاصرة لسكان القرى والأرياف.

**10- توصيات الدراسة :**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تفيد المسؤولين والمهتمين بموضوع الاتجاه نحو العمل الفلاحي كما يلي :

**1-** ضرورة العمل على تغيير الاتجاهات السلبية نحو الفلاحة لدى جميع فئات الشباب, بهدف تنمية هذا القطاع والارتقاء به, وجعله أحد أهم روافد التنمية المحلية .

**2-** ضرورة التركيز على الفلاحة كقطاع هام يتوقف عليه أمننا الغذائي وما ينجر على ذلك من أخطار تتهدد استقرارنا الاقتصادي والاجتماعي.

**3-** العمل على تكوين الإطارات الفلاحية, وفق خطة تنموية ترتقي بالقطاع الفلاحي إلى مصاف الدول الصناعية, بدل الاعتماد على القطاع التقليدي في الفلاحة.

**4-** الاهتمام بتكوين الشباب في الفلاحة وفق الأساليب الحديثة, وخاصة الفلاحة الصحراوية في الوقت الذي انحصرت فيه فلاحة السهول والأراضي الخصبة .

**5-** ضرورة زيادة الدعم المادي والتقني, واستغلال جزء من العائدات المالية لبناء قطاع فلاحي قوي, يضمن الأمن الغذائي حاضرا ومستقبلا.

**6-** تشجيع الأعمال المكملة للفلاحة, وخاصة الصناعات الغذائية والحيوانية ذات العلاقة بالإنتاج الفلاحي .

**7-** تشجيع الاستثمار الفلاحي المتوسط والكبير,وعدم رهن متطلبات الغذاء بما ينتجه الفلاح البسيط, مما يسبب أزمات متكررة.

**8-** تشجيع سوق العمل الفلاحية وتنظيمها كبقية القطاعات الأخرى وفرض التأمين الصحي والاجتماعي للفلاح .

**9-** ضرورة تنمية القرى والأرياف الفلاحية للحفاظ على استقرار السكان,والحد من الهجرة, ومن تسرب قوة العمل الفلاحية نحو المدن والحواضر .

**10-** إبراز الصورة المشرقة للفلاحة والفلاح في المناهج التربوية ووسائل الإعلام .

**11-** إعداد سياسات لتشغيل الشباب تضع الفلاحة أحد أهم قطاعات التشغيل الكبرى .

**12-** رسم سياسات تنموية تركز على الفلاحة كقطاع استراتيجي, يتوقف عليه استقرارنا الاقتصادي والاجتماعي حاضرا ومستقبلا .

**المراجع والإحالات :**


**(1)** فؤاد حيدر , **التنمية والتخلف في الوطن العربي**, دار الفكر العربي, بيروت : 1990ص87.

**(2)** **المرجع السابق** , نفس الصفحة.

**(3)** سفير ناجي, **محاولات في التحليل الاجتماعي**, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر: د ت , ص222

**(4)** **المرجع السابق** , نفس الصفحة .

**(5)** عادل عز الدين الأشول, **علم النفس الاجتماعي**, مكتبة الأنجلومصرية, القاهرة :. 1999ص178

**(6)** خير الله عصار, تنظير التنمية والبحث الاجتماعي:محاولة لتطبيق منهج الاشتقاق حالة الجزائر, **مجلة الثقافة**, الجزائر, العدد 103 السنة19يوليو/أغسطس1994ص30

**(7)** حامد زيدان, **علم النفس الاجتماعي**, عالم الكتب,القاهرة : 1979.ص316

**(8)** فرج الكامل, **تأثير وسائل الاتصال الأسس النفسية والاجتماعية**, دار الفكر العربي, القاهرة :1985.ص87

**(9)** عادل عز الدين الأشول, **مرجع سابق**, نفس الصفحة.

**(10)** محمد شفيق غربال, **الموسوعة العربية الميسرة**, الجزء الأول, دار الجيل,بيروت : 1995ص14

**(11)** محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبا حسين, **اتجاهات منسوبي دوريات الأمن بالرياض نحو العمل الميداني**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض : 2005 ص12

**(12)** الطاهر زويتر, **إشكالية التشغيل في الزراعة دراسة حالة الجزائر**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الجزائر. 1997ص07

**(13)** أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم, **التنمية وحقوق الإنسان نظرة اجتماعية**, المكتب الجامعي الحديث,إسكندرية : 2006 ص251.

**(14)** **المرجع السابق**, نفس الصفحة.

**(15)** علي فؤاد أحمد, **علم الاجتماع الريفي**, دار النهضة العربية, بيروت :1981ص61.